

دمشق

في النصوص المسمارية

د. فيصل عبد الله *

● تمهيد :



لا أحد يعلم متى بدأ الانسان باستغلال نهر بردى بصورة منظمة ، أو مَنْ شيّد المدينة المعروفة اليوم باسم دمشق ، ولكن أقدم الاشارات الكتابية عنها وعن غوطتها الخضراء تعود الى بدايات الألف الأول قبل الميلاد ، وتشير الكتب الدينية والتراثية ، المتأخرة عن المصادر المسمارية ، الى أن دمشق هي أقدم عاصمة ، مسكونة في العالم ، وينسبون تأسيسها الى حفيد لنوح (١) .

إذا تركنا جانباً الأسطورة والملاحم الأدبية القديمة ، فإن العفائر الأثرية لم تقدم شواهد كتابية أو قرائن يمكن تاريخها أبعد من بدايات عصر الحديد (القرن الرابع عشر قبل الميلاد) ، ولا شيء يُعرف عن ماضيها المفقود في القدم الا من مصادر كتابية وأثرية مكتشفة في مواقع أخرى ، باستثناء تمثال صغير ، اكتشف في جدار المعبد الروماني ، نمطه سوري - فلسطيني يؤرخ في القرن التاسع ق.م (٢) .

البحث عن دمشق القديمة :

فضلاً عن قلة الدراسات وتعذر التنقيب في دمشق ذاتها ، فإن المصادر المسمارية والمصرية القديمة (الهيروجليفيه) متناثرة ، ولا تغطي حكماً ولا عصرأ ، ويتلو أقدم إشارة كتابية عنها في عصر البرونز الوسيط قرون من الصمت ، ولا يوجد سوى إشارات معزولة في عصر البرونز المتأخر . وعلينا الانتظار حتى القرنين التاسع والثامن لنقرأ بعض المعلومات المتصلة في الحوليات

★ استاذ مساعد في تاريخ المسماريات - جامعة دمشق .

الآشورية ، ويتلو ذلك عقود وعقود من الصمت والغموض . . . ولهذا تقود حماسة البحث في تاريخ المدينة القديم الى خيبة الأمل .

● أسماء دمشق وممالكها . .

الاسم . . دمشق :

إذا كان إسم دمشق من أصل لغوي سامي كبقية الأسماء ، أو أنه من أصل آخر ، فليس من المؤكد فهم معناه واشتقاقه . هناك كثير من الفرضيات التي تستحق الاهتمام ، ولكنها لم تتوصل بعد الى تفسير مقنع ، يستند الى معطيات نصية .

لقد ظهر إسم دمشق للمرة الأولى في التاريخ على الشكل التالي : ت - مس - ق ' Ta - ms - qu وهو منقوش بالكتابة الهيروغليفية (المصرية القديمة) على جدار معبد الكرنك في الأقصر بمصر بين لائحة من أسماء المدن التي فتحها تحتموس الثالث في القرن الرابع عشر ق . م .

وظهر اسم دمشق للمرة الأولى باللغة الأكادية وبالخط المسماري في نصوص تل العمارنة في ذات العصر أيضاً في ثلاثة نصوص على الشكل التالي :

(uru) di-mass-qa*	(197:21)	☆ (أورو) د - مَش - ق
(uru) du-ma- ass- qa	(107:28)	☆ (أورو) د - مَ - اش - ق
(uru) ti-ma-ass-qi	(53:63)	× (أورو . ت - مَش - ق) (أورو تعني مدينة) .

وذكر إسم دمشق في رسالة بالأكادية المسمارية موجهة الى Zalaia أحد ملوك دمشق ، عثر عليها في موقع كامد اللوز في لبنان، تعود الى القرن الرابع عشر ق . م . كما يلي :

☆ (ت - مَ - اش - ق (uru) ta-ma-ass-qa .

وذكرت دمشق في النصوص الآشورية في مطالع الألف الأول ق . م . كما يلي (٣) :

★ يرجى قراءة كل ss = ش .

(uru) di-mass-qa	د - مَشَد - ق
(uru) di-mass-qi	د - مَشَد - ق
(uru) di-mass-qu	د - مَشَد - ق'
(uru) dim-mass-qu	د م - مَشَد - ق'

لقد كُتِبَ الكثير حول معنى الاسم دمشق وكان البرايت Albright ، وتبعه آخرون ، قد فسره على أنه من أصل لغوي سامي ، ويمكن فهمه بطريقتين ، الأولى تعتبر الدال إسم إشارة ذو ، والثانية أن أصلها دار معتمدين على التوراة حيث يرد دار مسق أي دار مشق أما معنى مسق / مشق فقد أرجعه كلاي Clay إلى إسم جبل ورد في ملحمة جلجامش هو مَشَر' حيث تغرب الشمس وفهم إسم الاله شمش الأكادي على أنه شَد - مش ، وبما أن شَد هي إسم موصول بالأكادية أي الذي (هو) مش' ، مطابقاً هذا الجبل على جبل حرمون • ومن ثم يكون المعنى (المدينة) التي على سفح مش' • أما القاف في دمشق فليست إلا تناسخاً لـ (كي KI) السومرية التي تعني مكان أو مدينة ، هكذا تنتهي الفرضية التي تريد أن تفهم من دمشق مدينة الشمس ؛ رغم جمال الصورة وإغرائها الشعاري ، إلا أنه لا توجد نصوص أو أدلة لغوية أخرى تدعم هذا التفسير (٤) •

وذهب هوبت Haupt إلى أن مسق وشق لها علاقة بالجذر سقى ، فترجم دار مشق بالدار المسقية • واقترح البرايت أن تكون مسق مشتقة من كلمة مشق التي تعني الحوار الفخاري فهي مدينة الفخار إلخ • • • تفترض التفسير السابقة أن الاسم سامي وأن دار جزء منه ، وهذا أمر غير مؤكد ، إذ لا توجد أمثلة على ذلك من النصوص المسمارية في الألف الثاني ، ومن الصعب إعتبار دار مسق تعود لأبعد من العصر الفارسي •

ونلاحظ أخيراً أن التاء أقدم من الدال ، كما ورد أعلاه في النصوص المصرية ومن الصعب تحولها الى دال ثم ذاء كي تصبح إسم إشارة •

ويعتقد آخرون أن أساس المشكلة يأتي من إعتبار الاسم من أصل سامي ، ولهذا لم نعثر على تفسير مقبول حتى الآن (٥) •

أسماء منطقة مدينة دمشق :

لقد كانت مدينة دمشق عاصمة لعدد من الممالك في الألف الأول والثاني ق م . وعرف سكانها إسم منطقتهم بـ أبوم (بتشديد الباء) (Apu(m) في الألف الثاني و آرام Aram في الألف الأول . ولذا لابد من التعرف على هذين الاسمين ، وخاصة أبوم الذي لم يرد إلا في النصوص المسمارية والهروغليفية .

لقد ورد أبوم بين أسماء بلدان ومدن النقش المصري المعروف بنصوص اللعنة ، المكتشفة في صقارة زمن المملكة الوسطى ، وكان البرايت أول من تحقق من أن البلاد التي تدعى إبو Ipwm كما جاءت في النصوص هي دمشق^(٦) ، مستنداً الى نصوص عصر البرونز المتأخر حيث ورد في محفوظات تل العمارنة بالصيغة آبي ، أبي .

KUR a-pi (197:43,42) , KUR u-pi (EA 53:57, 59, 62, 189: rev. 12)

حيث أن كور تعني بلاد وبالتالي إن المقصود ببلاد أبوم ، وقد ورد في نصوص حثية بصيغة آيينا و آبا ، وقد لاحظ اللغويون أن الضم ليس إلا لهجة سورية كنعانية ، واعتبر البرايت أن أصل الكلمة أكادي أبوم (م) (apu(m) معناه غيضة القصب وهو إسم أطلقه الأكاديون على مناطق الغياض في بابل وسوزا وهذا يتناسب أيضاً مع طبيعة جزئها الشرقي المليء بالقصب . لقد إستحسن بعض العلماء هذا التفسير اللغوي ، رغم ضعف برهانه^(٧) .

من جهة أخرى ، فقد ظهر في نصوص ماري إسم أبوم وقد حاول البرايت جاهدأ أن يثبت أن أبوم الدمشقية ، ولكن تبين بعد سنوات من النقاش بين المتخصصين في الدراسات المارية أن هناك مملكتين تحملان ذات الأسم الأولي في الجزيرة العليا ، ربما في موقع عرف بـ شُباط انليل (تل ليلان قرب القامشلي) والثانية في منطقة دمشق ، ومعنى ذلك أن لا ذكر لدمشق أو أبوم في محفوظات ماري (ن. نفسه ص ٤٧) .

وهكذا نلاحظ ندرة المعلومات حول أبوم/أبي ، فهي معدومة في نصوص ماري وتقتصر على إشارات غير كافية في عصور الصراع الدولي المصري والحثي والميتاني على ثروات سورية . ولم يعرف شيء عن دور دمشق السياسي في بلاد أبي ، رغم ظهورها في النصوص كمملكة متواضعة متحالفة مع مصر غالباً .

آرام :

لن نفصل في استخدام هذا الاسم ، لأن النصوص المسمارية الآشورية الحديثة (بدايات الألف الأول ق م .) لم تذكره للدلالة على منطقة دمشق ، وإنما استخدمت تعبيراً خاصاً هو (كور أنش - شو) بالسومرية و (مات إمريشو) بالأكادية ، وهو ما سنتناوله بعد قليل . لقد كان اسم آرام في الألف الأول ق م . متعدد الاستعمالات ، الجغرافية والعرقية ، بعد أن أصبحت سورية والرافدين تحت الحكم الآرامي ، وكانت دمشق عاصمة إحدى أقوى الممالك الآرامية .

مات إمريشو ، شا - إمريشو :

كما ذكرنا آنفاً ، لم يستخدم الآشوريون اسم آرام للدلالة على مملكة دمشق خلال القرنين التاسع والثامن ق م . وإنما استخدموا التعبير إمريشو (كور أنش - شو) مع الاختلافات التالية :

mat Imerissu (KUR ANSSE-ssu) Ssa-Imerissu (KUR ssa ANSSE-ssu, KUR sa ANSSE. NITA-ssu).

لا توجد معلومات واضحة عن سبب استخدام الآشوريين لهذا الاسم ، كما أن معناه قد أسال حبراً كثيراً ، وهناك أكثر من مكان يحمله . لا بد من الإشارة إلى أن بعض العلماء قد قبلوا دلالة مات إمريشو على دمشق نفسها وهذا أمر غير مؤكد^(٨) .

ان الكتابات الآشورية المتأخرة للملك شلمنصر الثالث قد ذكرت جزائيل ملك دمشق الآرامية على الشكل التالي : 1 ha-za-'i-DINGIR SSA KUR ANSSE-ssu, في حين ذكره شلمنصر لاحقاً أنه حاصر جزائيل في URU di-ma-ass-qi URU ssarru-ti-ssu, (أورو د - م - ش - ق أورو شرّو - ت - ش ') أي « في دمشق عاصمة مملكته » ونجد في كتابات أدنيراري الثالث ما يلي :

a-na KUR ssa-ANSSE-ssu lu-u a-lik 1ma-ri-'i ssarru ssa KUR ANSSE-ssu ina URU di-ma-ass-qi URU ssarru-ti-ssu lu-u e-sir-ssu.

(أ - نا كور شا - أنش - ش ' ل - و أ - ليك ا م - ر - عي شرّو شا كور أنش - شو - إنا أورو د - م - ش ق أورو شرّو - ت - ش ' ل - و ا - صر - ش ') أي : (إلى بلاد شا - إمريش ' ، قد ذهبت - مرعي ، ملك بلاد

إمريش' ، قد حاصرت في دمشق عاصمة مملكته .) نلاحظ أن النص يفرق بوضوح بين البلاد وهي إمريش' والعاصمة وهي دمشق^(٩) . ولنذكر هنا أن هذه آخر إشارة لمدينة دمشق في النصوص المسمارية ، بعد سقوطها على يد الآشوريين عام ٧٣٢ ق م . ونشير في هذا المجال إلى الكلمات الأكادية التي بقيت في لغتنا العربية حتى اليوم ، وهي كما نلاحظ ، شا أنش السومرية ويقابلها إمير الأكادية وحمار العربية كما سنرى بعد قليل ، إليك من ألك وهلك بمعنى ذهب ، الاسم مرعي ، وأخيراً اصرو ويقابلها حصر .

لقد حدث بعض الاختلاط فيما يتعلق بتفسير شا أنش السومرية التصويرية التي ترجمها الأكاديون إمير أي حمار ، ومرد ذلك أن أوائل علماء الأكاديات قد اعتبروا أن شا-أنش-شو ssa- ANSSE-ssu هي الترجمة الأكادية لـ dmssq دمشق ، حيث رأوا أن يقابلوا شا في مطلع الكلمة بالـ دال في دمشق وأنها ليست إلا الاسم الموصول ذو . ولكن أنش تعني إمير أي حمار ، ولا نجد علاقة بين مسق / مشق وحمار في أي من اللغات السامية . وهناك آخرون اعتبروا أن الناسخ القديم قد أخطأ وفهم من مسق المعنى اياه . أما Speiser سبيسر فقد ارتأى معنى إمير هو دولاب ماء ، طالما هناك من يعتقد أن مسق لها علاقة - ب شقي التي تعني غيضة المياه ، ولكن هذه الفرضية لم تلق الرضى أيضاً . ونذكر بوجنون Pognon الذي قرأ الإشارة التصويرية السومرية أنش على أنها آرام ، ولكن دون سبب مقنع . وهكذا لم نستطع أن نفهم تماماً سبب تسمية الآشوريين دمشق ومنطقتها ب « بلاد الحمير » ، ولعل آخر دلو ندلي به في هذا المجال هو أن دمشق كانت مركزاً لتربية سلالات من البغال أو الحمير في الفترة التي سبقت ظهور الجمل وحداثة عهد استخدام الحصان وارتفاع ثمنه ، كما كانت مركزاً لمرور قوافل الحمير القادمة من قطنة وتدمر والرافدين ومن شمال سورية والأناضول والمتوجهة إلى لبنان وفلسطين ومصر والحجاز في الجزيرة العربية ، فقد كانت ولا شك هائلة العدد، ويمكن أن نذكر في هذا المجال رسالة لعمورابي يعرض فيها على زمري ليم ملك ماري أن يرسل له خمسة آلاف حمار محمل بالحبوب . ربما كان الرقم كبيراً ، ولكن الحمار كان واسطة النقل الوحيدة

آنذاك . وهكذا يمكن أن نتصور أعداداً من قوافل الحمير التجارية التي تعبر المنطقة ، مما جعل الآشوريين ينعنونها ببلاد « قوافل » الحمير (١٠) .

من جهة أخرى ، لم تقدم نصوص الألف الثالث ق.م . أية معلومات عن دمشق وخاصة محفوظات ابلا التي اكتشفت في تل مردوخ ، رغم أن بيتيناتو Pettinato قد نوه الى ذكرها في البدء ومن ثم لم ينشر ذلك في قوائم الأسماء الجغرافية وغيرها التي تظهر تباعاً (١١) . ولكن الدلائل المستمدة من الحفائر والنصوص المجاورة تشير الى أن دمشق كانت من المواقع الأساسية لاستقرار الأموريين منذ نهاية الألف الثالث ق.م . كما كانت محطة للقوافل المتوجهة الى حاصور في فلسطين التي ذكرت في نصوص ماري في القرن الثامن عشر ق.م . . ويشير نص رسالة من المحفوظات الأنفة الذكر الى مناطق ، ربما كانت امارات أمورية ، ويأتي ذكرها وفق التسلسل الجغرافي الآتي : بلاد يمخاض (أي حلب / حلب بالأكادية) ، بلاد قطنة (حمص) ، بلاد أمورو ؛ وتذكر رسالة أخرى مبعوثين لأربعة ملوك أموريين قد ارتحلوا برفقة مبعوثين من حاصور وقطنة . يمكن الاستدلال من هذه المعلومات أن بلاداً الأموريين المقصودة هنا تمتد من جنوبي قطنة الى مناطق مملكة حاصور ، أي أن منطقة دمشق هي إحدى تلك الامارات الأمورية حيث كانت تعرف ببلاد أبوم آنذاك ، ولكن يجب أن ننوه الى أن أمورو قد تعني الغربيين وبالتالي فإن عبارة الملوك الأموريين هنا لا تشير بالضرورة الى منطقة دمشق . لقد أصبحت دمشق مملكة آرامية في نهاية القرن الحادي عشر ، ولكن لم يكن لها شأن كبير ولا توجد معلومات حول الموقف السياسي الدولي . ولكنها لعبت دوراً على طريق التجارة المؤدي الى مصر والجزيرة العربية .

وتقدم بعض الكتابات المسمارية الآشورية معلومات هامة عن دمشق - آرام في المعترك الدولي بين ٨٥٣ - ٨٤١ ق.م . ، حيث تذكر لأول مرة ، كما ذكرنا أعلاه ، في كتابات شلمنصر الثالث ، الذي واجه تحالفاً آرامياً بقيادة أدد - إدري (IM-i-id-ri DINGIR) ملك إمريشو ، وعاصمتها دمشق ، واستطاع أن يؤلب حوله جميع الممالك الآرامية . ولكن شلمنصر ينتصر عليه وفق ما نقشه على

نصبه المعروف KAH30 (١٢) . وتتالت حملات الآشوريين على دمشق حتى أصبحت تحت السيطرة الآشورية في عهد تجلات بلصر الثالث عام ٧٣٢ ق م . للنفوذ الآشوري في جنوب سورية .

وأخيراً ، اذا أردنا أن نستعرض النتائج الأساسية لتاريخ دمشق المستمد من المصادر المسمارية ، نلاحظ ما يلي : لقد كانت دمشق تعرف ببلاد أبي / أبي في النصف الثاني من الألف الثاني ق م . ، ولكن دون أهمية سياسية تذكر ، وأشارت الكتابات المصرية والحثية الى دور تجاري لها ، كجزء من مناطق نفوذها . ولم نعرف عن دمشق ما يُذكر عن دور سياسي وثقافي وفني ، كبقية المدن الأمورية والكنعانية مثل حلب وقطنة وقادش والقدس وغيرها من المدن التي ذكرت في النصوص المسمارية ولن يبرز مثل هذا الدور الا في نهاية القرن العاشر ق م . حيث عُرفت باسم آرام ، ولكن لم نعثر حتى الآن على مصادر كتابية أو أثرية من المدينة نفسها . وكل ما وصل اليها هو من مصادر خارجية آشورية فقط . وبلغت أهميتها القصوى عندما شكلت تحالفاً آرامياً ضد الآشوريين ، واستطاعت أن تفرض سيطرتها السياسية على جنوب سورية وفلسطين ، خلال القرن التاسع وبداية الثامن ق م . ولكن الآشوريين أخضعوها من جديد ، زمن تجلات بلصر الثالث (٧٣٢ ق م) ، ونلمس ضمور دورها السياسي من خلال محاولة للثورة ضد شروكين الثاني عام ٧٢٠ ق م . ولم تتوقف دمشق عن التطور الاقتصادي والتجاري بدليل نماء زراعتها في الغوطة الشهيرة ، وموقعها الجغرافي على طرق تجارة الجنوب أي فلسطين ومصر والجزيرة العربية . ورغم انعدام المعلومات الكتابية والأثرية في القرون التالية الطويلة ، الا أن دورها السياسي لا بد وأنه كان على مستوى تطور زراعة غوطتها وأهمية موقعها التجاري ، ولا شك أن تمذر التنقيب فيها يمنعا للأسف عن توثيق أيامها الغابرة التي يفترض أن تكون ذات مجد وفخار .

★ ★ ★

□ الحواشي :

- ١ - أنظر : Pitard p. 2 .. Sauvaget, 1934, 427-28 . أنظر (ن.) قائمة المصادر أدناه وفق التسلسل الأبجدي من أجل الاسم الكامل لكل مصدر أو مرجع نوره مختصراً .
- ٢ - من أجل قائمة مصادر موسعة عن تاريخ دمشق القديم ن . Pitard, p. 193ff. حيث يتعرض لجميع الدراسات التي سبقته خلال القرنين الماضيين ، وجميعها بلغات أجنبية . نعتذر هنا عن إيراد دراسات باللغة العربية لعدم توفر فهرسة لها ، كما أنها ليست أصيلة بل مقتبسة أو مترجمة ، أما شأننا هنا ، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه الأطروحة المذكورة أدناه رقم ١٣ ، pitard فهي الأحدث في هذا المجال ، وتقود إلى ما سبقها ، أما دراسات الأعوام التي تلتها ، فلم تقدم جديداً لتاريخ دمشق ، إلا فيما يتعلق بالتعبير الجغرافي آيوم ، بعد اكتشاف نصوص تل ليلان (قرب القامشلي) التي دعيت قديماً شُباط النيل ، عاصمة شمشي أدد الأول مؤسس الدولة الآشورية القديمة وقد أصبح شبه مؤكد أن آيوم هو الاسم الجغرافي الأقدم للمنطقة في القرن الثامن عشر ق.م . وأن دمشق كانت تحمل الاسم نفسه . ن . جدول الموضوع D. Charpin, M.A.R.I. 5 = Mari Annales de Recherches Interdisciplinaires, pp. 129-140. Paris, 1989.
- ٣ - من أجل تهجئة الاسم ن . :
Ablright 1934 p. 62. Helck 1971, 129. Edzard 1970, 52. Pitard, 7.
- ٤ - ن . التفاصيل 8 , Pitard .
- ٥ - هكذا يرى كل من Sauvaget 1934, 435. Gordon 1952, 175 no. 7 وهناك إمكانية أخرى وهي أن الاسم من جذر رباعي سامي بدئي ن . Pitard 9 .
- ٦ - ن . Albright 1940, 34-35 نشرت نصوص اللعنة المصرية المكتشفة في صقارة من قبل Posener 1940 ووردت الأسماء في النصوص E33, E34, p. 81-82 .
- ٧ - ن . Pitard p. 11 .
- ٨ - من أجل تفاصيل النقاش ن . المرجع السابق ص ١١ .
- ٩ - من أجل ترجمة النص ن . نفسه ، وقبله Tadmor 1973, 148-149 .
- ١٠ - من أجل أصعاب هذه الفرضيات والقراءات وتفاصيلها ن . Pitard, p. 15 .
- ١١ - كان جورج دوسان أول قارئ لنصوص ماري منذ اكتشاف ماري في الأربعينات حتى وفاته عام ١٩٨٣ ولم ينشر كل ما حوته مكتبته الخاصة من نصوص مسبارية ، وكان يكتفي أحياناً بنشر مقاطع فقط من النصوص وفق احتياجات دراسته . وقد نشر المقاطع المعنية هنا في : Klengel 1965-70, 2. 96-138 Dossin 1954, 417-25, 1957, 37-38 وانظر حول الموضوع

□ بعض المصادر والمراجع الأساسية :

- 1 — Albright, W. F. The Vocalisation of the Egyptian Syllabic Orthography. New Haven : American Oriental Society. 1934.
- 2 — The Land of Damascus between 1850 and 1750 B.C. BASOR 83:30-30. 1941.



- 3 — The Amarna Letters from Palestine, pp. 98-116 in The Cambridge Ancient History, 11/2, Ed. by I. E. S. Edwards, 1975a.
- 4 — Syria, the Philistines, and Phoenicia, pp. 507-36 in The C.A.H. 1975b.
- 5 — Aldred, C. Egypt : The Amarna Period and the End of the Eighteenth Dynasty pp. 49-97 in The C.A.H. 11/2, 1975.
- 6 — ANET 3 Ancient Near Eastern Texts Relating to the Old Testament. J. B. Pritchard, Princeton, University, 1969.
- 7 — Dossin G. Les archives épistolaires de Mari, Syria 19:105-26, 1938.
- 8 — Les archives Economiques du palais de Mari, Syria 20:97-113, 1939. Le royaume de Qatna au XVIII^e siècle avant notre ère d'après les Archives Royales de Mari, BARB : CL 40:417-25, 1954.
- 9 — Edzard, D.O. Die Keilschrift briefe der Grabungskampagne 1969, 1970, pp. 94-62 in Kamid el-loz-Kumidi : Schriftdokumente aus Kamid el-Loz, D. O. Edzard, et al. Bonn : Rudolf Habelt.
- 10— Klengel Horst, Geschichte Syriens im 2. Jahrtausend v.u. Z. I,II,III, 1965-1975.
- 11— Merrill F. Unger's, Israel and the Aramaeans of Damascus, 1957.
- 12— Porter, H. Five Years in Damascus, London : 1855.
- 13— Pitard T. Wayne Ancient Damascus, a Historical Study of the Syrian City-State from Earliest Time until its Fall to the Assyrian in 732 B.C.E. Indiana 1987.
- 14— Rost, p. Die Keilschrifttexte Tiglat-Pileasers III. Leipzig : 1893.
- 15— Sauvaget, J. Esquisse d'une histoire de la ville de Damas, Révue des études islamiques 8:421-76, 1934. Le plan antique de Damascus, Syria 26:314-58, 1934.

★ ★ ★